[157] اثوابه الزرد المضاعف نسجه * لكنه بالزاغبية مخمل (1) يحيي المنية منه طعن انجل * برح محاجره وضرب اهذل (2) نهنهت سورته بقلب قلب * ثبت يحالفه صقيل مصقل صلى عليك ا من متسربل * قمصا بهن سواك لا يتسربل (3) وجزاك خيرا عن نبيك انه * الفاك ناصره الذي لا يخذل سمعا أمير المؤمنين قصائدا * يعنو لها بشر ويخضع جرول (4) (هامش) 1 المضاعف الذي نسج على حلقتين والزاغبية الرماح، قال الخليل هي منسوبة إلى زاغب وقد جعل الرماح كالمخمل لهذا الزرد والمخمل هدب الثوب وهذا نظر فيه إلى قول المتنبي: وملمومة زرد ثوبها * ولكنه بالقنا مخمل 2 يحيى المنية أي يثيرها وينشرها والانجل الواسع وبرح جمع برحاء وهي العين الواسعة كالنجلاء واستعار المحاجر لمواضع الطعن. والاهذل المسترخي إلى أسفل. نهنهت كففت. وسورته حدته والقلب الذي تقلب في الامور وخبرها والثبت الثابت. ويحالفه يتابعه كأنه حلف من متابعته فيما يريد منه. والصقيل السيف والمصقل القاطع. 3 الصلاة من ا الرحمة ومن الملائكة الدعاء ومنا ذات الركوع والسجود وهي في اللغة الدعاء. والمتسربل اللابس واستعار لفظ القمص جمع قميص لما اشتمل عليه أمير المؤمنين عليه السلام من القصائد التي قصر عنها غيره وانقطع دونها سواه والجار والمجرور في قوله متسربل في موضع نصب على التمييز وقمصا قنصوبة بمتسربل وسواك مبتدأ والجملة المنفية خبر عنه وبهن تتعلق بيتسربل. 4 سمعا منصوب على المصدر وأمير المؤمنين نداء مضاف وقصائد منصوبة بالمصدر = _____